الى النار وترى كل امة اى اهل دين جاثية على الركب او مجتمعة كل امة تدعى الى كتابها كتاب اعمالها
ويقال لهم اليوم تجزون ما كنتم تعملون اى جزاءه هذا كتابنا ديوان الحفظة ينطق عليكم
بالحق انا كنا نستنسخ نثبت ونحفظ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فيدخلهم ربهم فى رحمته جنته ذلك هو الفوز المبين البين الظاهر واما الذين كفروا
فيقال لهم افلم تكن اياتى القران تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين كافرين واذا قيل
لكم ايها الكافرون ان وعد الله بالبعث حق والساعة بالرفع والنصب لا ريب شك
فيها قلتم ما ندرى ما الساعة ان ما نظن قال المبرد اصله ان نحن الا نظن ظنا وما نحن
بمستيقنين انها اتية وبدا ظهر لهم فى الاخرة سيئات ما عملوا فى الدنيا اى جزاؤها وحاق
نزل بهم ما كانوا به يستهزءون اى العذاب وقيل اليوم ننسيكم نترككم فى النار كما نسيتم
لقاء يومكم هذا اى تركتم العمل للقائه وماويكم النار وما لكم من ناصرين مانعين منها ذلكم
بانكم اتخذتم ايات الله القران هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا حتى قلتم لا بعث ولا حساب
فاليوم لا يخرجون بالبناء للفاعل وللمفعول منها من النار ولا هم يستعتبون اى لا يطلب
منهم ان يرضوا ربهم بالتوبة والطاعة لانها لا تنفع يومئذ فلله الحمد الوصف بالجميل على وفاء
وعده فى المكذبين رب السموات ورب الارض رب العالمين خالق ما ذكر والعالم
ما سوى الله وجمع لاختلاف انواعه ورب بدل وله الكبرياء العظمة فى السموات
والارض حال اى كائنة فيهما وهو العزيز الحكيم تقدم

سورة الاحقاف مكية

الا قل ارايتم ان كان من عند الله الاية والا فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل
الاية والا ووصينا الانسان بوالديه الثلاث ايات وهى اربع او خمس وثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم الله اعلم بمراده به تنزيل الكتاب القران مبتدا من الله خبره العزيز فى ملكه
الحكيم فى صنعه ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا خلقا بالحق ليدل على قدرتنا
ووحدانيتنا واجل مسمى الى فنائهما يوم القيمة والذين كفروا عما انذروا خوفوا به
من القران معرضون قل ارايتم اخبرونى ما تدعون تعبدون من دون الله اى الاصنام

مفعول

الجزء السادس والعشرون

مفعول اول ارونى اخبرونى تاكيد ماذا خلقوا مفعول ثان من الارض بيان ما ام لهم شرك
مشاركة فى خلق السموات مع الله وام بمعنى همزة الانكار ائتونى بكتاب منزل من قبل هذا اى القران
او اثارة بقية من علم يؤثر عن الاولين بصحة دعويكم فى عبادة الاصنام انها تقربكم الى الله
ان كنتم صادقين فى دعواكم ومن استفهام بمعنى النفى اى لا احد اضل ممن يدعوا يعبد
من دون الله اى غيره من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم الاصنام لا يجيبون عابديهم
الى شىء يسئلونه ابدا وهم عن دعائهم عبادتهم غافلون لانهم جماد لا يعقلون واذا حشر الناس
كانوا اى الاصنام لهم لعابديهم اعداء وكانوا بعبادتهم بعبادة عابديهم كافرين جاحدين
واذا تتلى عليهم اى اهل مكة اياتنا القران بينات ظاهرات حال قال الذين منهم كفروا
للحق اى القران لما جاءهم هذا سحر مبين ظاهر ام بمعنى همزة الانكار يقولون افتريه اى القران
قل ان افتريته فرضا فلا تملكون لى من الله من عذابه شيئا اى لا تقدرون على دفعه عنى
اذ عذبنى الله هو اعلم بما تفيضون فيه تقولون فى القران كفى به تعالى شهيدا بينى وبينكم
وهو الغفور لمن تاب الرحيم به فلم يعاجلكم بالعقوبة قل ما كنت بدعا بديعا من الرسل
اى اول رسل قد سبق قبلى كثير منهم فكيف تكذبون وما ادرى ما يفعل بى ولا بكم فى الدنيا
ااخرج من بلدى ام اقتل كما فعل بالانبياء من قبلى او ترمون بالحجارة ام يخسف بكم كالمكذبين
قبلكم ان ما اتبع الا ما يوحى الى اى القران ولا ابتدع من عندى شيئا وما انا الا نذير
مبين بين الانذار قل ارايتم اخبرونى ماذا حالكم ان كان اى القران من عند الله وكفرتم
به جملة حالية وشهد شاهد من بنى اسرائيل هو عبد الله بن سلام على مثله اى عليه
انه من عند الله فامن الشاهد واستكبرتم تكبرتم عن الايمان وجواب الشرط بما عطف
عليه الستم ظالمين دل عليه ان الله لا يهدى القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين
امنوا فى حقهم لو كان الايمان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا اى القائلون به اى
القران فسيقولون هذا اى القران افك كذب قديم ومن قبله اى القران كتاب موسى
اى التورية اماما ورحمة للمؤمنين به حالان وهذا اى القران كتاب مصدق للكتب
قبله لسانا عربيا حال من الضمير فى مصدق لينذر الذين ظلموا مشركى مكة وهو بشرى

بالياء والتاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)